رحلة اوليا جلبي (١)

« في البلاد العربية »

— ٨ —

وفي منتصف هذه البليدة (سلمية) ساحة وسيعة تلتقي فيها طرق الاحياء الضيقة المعوجة وتحيط بها حوانيت الباعة ومرائب السيارات وقد قامت في وسطها دار الحكومة الحديثة وفندق حوله حديقة وبجانبها جامع للسنيين حديث البناء . وفي أحياء سلمية وقراها اماكن لعبادة الاسماعيلية لا يعرفها ولا يدخلها الا هم يدعونها « جمعة » بفتح الجيم يرتادونها مرتين في اليوم قبيل الفجر وعقيب الغروب فيلتف الرجال ووراءهم النساء حول مائدة عليها صورة شمسية لمعبودهم آغا خان وبعد ان يتمتموا أدعية باللغة الاوردية يؤدي كل منهم الزكاة وهو خمس ما جناه في ذلك اليوم مهما تفه يرسل مجموعه في آخر العام الى الهند . وثمة في جنوبي سلمية مدرسة ابتدائية رسمية وأخرى في غربيها زراعية عملية انشئتا باموال الزكاة التي ذكرناها . والمدرسة الزراعية انشئت في عهد العثمانيين في سنة ١٣٢٩ ولها مبان حسنة وارض واسعة وقد سبق لكاتب هذه السطور جهود جمة في ادارتها وفتحها واعمارها بعد ان أحرقت عقيب الحرب العامة واغلقت ، فثقفتُ التلامذة على الأساليب الزراعية الحديثة ووضعتُ المناهج وألفتُ بعض الكتب في الفنون التي كانت تدرس بالتركية ولم يسبق لها وجود في العربية وأنشأتُ الكروم والبساتين والمنابت الزاهية حتى الآن وخرّجتُ خلال السنوات السبع التي مكثتُ فيها عدداً غير يسير من الإخصائيين استلم بعضهم زمام العمل فيها وغيرها من المعاهد والدوائر الزراعية في مختلف الأقطار العربية فكان منهم بعض النفع

(١) مازلنا في صدد هذه الرحلة غير ان تعليقنا هذا عليها قد طال وسنعود اليها فلينتظر القارئ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في خدمة هذه الحرفة . وبعد ان غادرت هذه المدرسة المحط شأنها وما زال بانحطاط حتى اضطرت الحكومة في العام الماضي الى الغائها وابقائها كمركز للاختبار الزراعي فحسب .

وفي سلمية من الآثار القديمة البقى البزنطية والعربية التي قدمنا ذكرها وقد فتح حتى الآن على ماقيل نحو خمسين منها وبقي مثل ذلك أو أكثر . وكان أعظمها وأطولها القناة التي ذكرنا في بحث حماة امتدادها من سلمية الى حماة وإسقائها البساتين والاراضي الشمالية التي استبعلت بعد دثورها . ولم يبق من آثار هذه القناة الا قليل من الآبار الجسيمة التي ترى في طريق حماة بين سلمية وتل الدرة ويظن البعض انها تخص القناة المذكورة ويزعم آخرون انها تخص قناةً تذهب الى مدينة أفامية تدعى قناة العاشق ، على ان الظن والزعم المذكورين يحتاجان الى تحقيق . وكانت هذه القناة من اكبر دواعي عمران حماة في عهد ملوكها الايوبيين ، خربها مرة شيركوه ملك حمص الذي كان عسوفاً برعيته مسيئاً لجيرانه . قال ابوالفداء في حوادث سنة ٦٣٥ : كان الملك الكامل شديد الحنق على شيركوه صاحب حمص فأمر العسكر فبرزوا لقصد حمص وأرسل الى صاحب حماة وأمره بالمسير اليها فبرز الملك المظفر من حماة ونزل على الرستن ولكن مات الملك الكامل بغتةً ففرح صاحب حمص وأرسل ارتجع سلمية من نواب الملك المظفر وقطع القناة الواصلة من سلمية الى حماة فيبست بساتينها ثم عزم على قطع النهر العاصي عن حماة فسدّ مخرجه من بحيرة قدس التي بظاهر حمص فبطلت نواعير حماة والطواحين وذهب ماء العاصي في أودية بجوانب البحيرة ثم لما لم يجد الماء مسلكاً عاد فهدم ما عمله صاحب حمص وجرى كما كان اولاً اه . وقال في حوادث سنة ٧٢٦ يذكر تنظيفه هذه القناة : وفيها في منتصف ربيع الآخر الموافق للحادي والعشرين من آذار خرجت بعسكر حماة ووصلت الى القناة الواصلة من سلمية الى حماة وقسمتها على الامراء والعسكر لينظفوها فانها كانت قد آلت الى التلف بسبب ما اجتمع فيها من الطين فحرروها في نحو اسبوع ثم عدت الى حماة اه .

وفي سلمية من المباني الأثرية أسس سور الحصن القديم وقسم من أبراجه تختفي وراء الحوانيت وكان هذا الحصن من بناء العرب قبل عهد المماليك شيد بانقاض المباني البيزنطية القديمة وقد هدم ويالأسف خلال الحرب العامة واستعملت أنقاضه في عمارة دار الحكومة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديثة . أدر كنافيه ثمانية أبراج مربعة الشكل أربعة في الزوايا وأربعة في منتصف الاسوار وكان في وسطه فناء واسع وفي جنوبه قبو كبير اتخذه السنيون مسجداً على سطحه غرف عديدة لموظفي القضاء . وثمة حمام عربي قديم وجدوه في بدء عمران سلمية الاخير على حالته الحاضرة فنظفوه وما برحوا يستعملونه وهو يماثل حمامات المدن الكبيرة بحسن تقسيمه واتقان بنائه ويشهد بما كان لسلمية وأهلها في عهد العرب من الحضارة والرفه وعلى يسار بابه حجر عليه كتابة كوفية لاتحوي تاريخاً مما يدل على ان الحجر مستعار من مكان آخر . وجامع خراب ينسب الى الامام اسماعيل يظهر من هيأة قسمه الشرقي انه كان كنيسة في صحنها أعمدة ممدودة ومنتصبة من الحجر الحرّي (نسبة الى الحرّة) والحجر المحبب (الغرانيت) الاحمر والاسود وفي قسمه الغربي قبة عالية من الآجر نصفها مهدوم تحتها أضرحة اسلامية لأناس مجهولين زعموا ان صاحب الضريح الاكبر الذي يخطأ سكان سلمية بنسبته الى الامام اسماعيل هو أحد بني هاشم الذين استوطنوا سلمية في القرن الثالث واسمه رضي الدين عبد الله بن احمد الوفي بن محمد التقي بن محمد المكتوم بن اسماعيل وانه بعد ان توفي قبيل حادثة القرامطة ذهب من سلم من أسرته في سنة ٢٩٦ الى المغرب برئاسة احد أبناء أعمامه عبيد الله بن محمد الحبيب الذي قدمنا ذكر لحاقه بابي عبد الله الشيعي وتلقبه بالمهدي وتأسيسه الدولة الفاطمية . وعلى أسكفة باب القبة زبرت كتابة كوفية تاريخها سنة ٤٨١ قرأنا منها بعد الجهد الكلمات الآتية :

بسم الله الرحمن الرحيم عمل هذا المشهد ..... المباركة ... العابد الأجل ابو الحسن علي بن حرمل (؟) ....

... صانعه الأمير الأجل ..... الملك سيف الدولة خلف بن ملاعب أدام الله علوه في سنة احدى وثمانين واربعمائة

دلت كلة المشهد الواردة في هذه الكتابة على ان أصحاب الأضرحة الراقدين تحت القبة شهداء ولكنها لم تذكر اسماءهم يالاسف لنعرف من هم ، ودلت على ان سلمية كانت تحماة تتبع حمصاً في عهد صاحبها خلف بن ملاعب الكلابي الذي كان يخطب للفاطميين . وقيل ان في الزاوية الغربية القبلية من خارج حرم هذا الجامع الخرب حجر أسود زبر عليه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

باليونانية ما تعريبه : « هذا باب الله من تكلم الصدق وسار على الحق دخل منه » .

وقلما تخلو باحة أو دار في سلمية من أسس الجدران أو ناووس أو جرن أوسارية أو تاج أو قاعدة عمود بعضها مستعمل في تضاعيف الابنية وبعضها ملقى ومنهـا ما عليه كتابات ونقوش يونانية تنتظر من يعنى بها ، وفي احدى الدور ينزل من فوهة بئر الى مسجد صغير تحت الارض معقود ومبلط فيه محراب وحوض ماء . وفي ضواحي سلمية الى الغرب من عين الزرقاء طاحونة قديمة تعرف بطاحونة المعبد وجد فيها الاثري هارتمان في أوائل هذا القرن أحجاراً عليها كتابات تشبه الطلاسم وعمودين من الحرّي مؤلفين من عدة قطع ولهما تيجان كورنثية وعلى عمودين آخرين كتابات يونانية و كوفية غير واضحة .

والى الشمال الغربي من سلمية على بعد ثلاثة كيلو مترات اكمة عالية جرداء من أذيال جبل العلا في ذروتها جامع خرب لايسع الزائر الا استغراب الحكمة في بنائه في هذا العلو المتقفر وهو ينسب الى الخضر حجره من الحرّي وفيه كسور أعمدة حلزونية . وفي غربي جامع الخضر تل عال أبيض منتصب وسط واد عريض أحاطت به أذيال جبل العلا وربضت فوقه (قلعة شميميس) ذكرها ابو الفداء في تاريخه في حوادث سنة ٦٢٧ قال : في هذه السنة شرع صاحب حمص شيركوه في عمارة قلعة شميميس وكان لما سلم اليه الملك الكامل سلمية قد استأذنه في عمارة تل شميميس قلعة فأذن له بذلك ولما أراد شيركوه عمارته أراد الملك المظفر صاحب حماة منعه ثم لم يمكنه ذلك لكونه بامر الملك الكامل اه .

وهذا التل ذو شكل مخروطي وتأليف جيولوجي غريب نادر المثال فأسفله من الصخور الجيرية وقمته من الحرّي تظهر الثانية فوق الاولى كطاقية صغيرة سوداء فوق هامة كبيرة كلاها المشيب مما يدل على ان التل كان بركاناً قذف بحممه وكان قليلاً فجمد عند الفوهة . وقد نقر مشيدو القلعة في بلعوم هذه الفوهة بئراً عظيمة الدائرة لا يعرف غورها عششت فيها أسراب الحمام البري . ومهدوا سطح الطاقية وبنوا على دائرتها أسوار القلعة وأبراجها وحفروا حول التل خندقاً عظيماً وعميقاً يحيط بالقلعة . واذ لم يبق للجسر والباب اللذين كانا في قبليها أثر أصبح القاصد لا يبلغها الا زحفاً لشدة الانحدار . وقد هدم كل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الابراج وأعلى الاسوار فصار الزائر لايرى في داخل القلعة الا البئر التي ذكرناها واطلالاً وركاماً لجدران متساقطة ودعائم متهدمة ماخلا قسماً من السور ونوافذه فانه لايزال ماثلا ٠ وموقع قلعة شميميس ذو مكانة حربية لا يستهان بها تدل على جودة نظر بناتها فهي وان اختفت وراء الآكام المحيطة بها تشرف على ابعاد شاسعة يصل مداها الى ضاحية حمص في الجنوب وطريق حماة ووادي العاصي في الغرب والسهول الممتدة الى جبل البلعاس في الشرق والطرق الآخذة الى الاندرين وحلب في الشمال ٠ ولم يذكر ابو الفداء ولا غيره من مؤرخي العرب من هو شميميس التي نسبت هذه القلعة وتلها اليه وربما كان احد ملوك حمص من آل شميسغرام او غيره ، لان بناءها وان كان عربياً بحتاً من طراز الهندسة العسكرية السائدة في عهد الملوك الايوبيين لكن اسم شميميس وحصره بتل هذه القلعة دون غيره من التلال والآكام المجاورة المحرومة من الاسماء يذهبان بالظن الى انه كان هناك حصن قديم من قبل الاسلام خربته عوادي الزمان فجاء الملك المجاهد شيركوه في سنة ٦٢٧ ونقضه وعمر القلعة الحالية لتكون مقابل قلعة حمص التي عمرها هو ايضاً بعد دثورها ٠ وبقيت شميميس في يده ويد ابنه المنصور ابراهيم الى ان سلمها حفيده الأشرف موسى في سنة ٦٤٥ الى الصالح ايوب ملك مصر والشام ٠ وفي سنة ٦٥٨ جاء التتار بقيادة هولاكو فنالوا منها كما نالوا من بقية قلاع الشام ثم رممها بعد ذهابهم الملك الظاهر بيبرس في جملة ما رمم وظلت تعد من ممتلكات دولة المماليك المصرية بدليل ذكرها في المعاهدة التي عقدها الملك المنصور قلاوون مع الصليبيين في سنة ٦٨٢ ثم اهمل امرها لما عمت الفوضى بعده الى ان قضت عليها الزلازل وفتن الأعراب ٠ على ان القضاء الاخير لم يتم الا بعد مجيء سكان سلمية الحاليين فهم تهافتوا على تهديمها ونقل أحجارها حتى ان بابها الكبير الذي كان ماثلاً في قبليها في سنة ١٣١٣ حينما زارها الأثري (فان برشم) قد نقض هو والبرجان اللذان كانا يحرسانه وهكذا تندثر الآثار القديمة في بلاد الشام بيد جهلاء ابنائه وتضيع مفاخر الاسلاف دون ان تجد لها شفيقاً او نصيراً ٠

وفي شمالي سلمية على بعد خمسة كيلومترات ربوة فيها جامع خرب ينسب الى الشيخ فرج (?) له قبة من الآجر اكثرها متهدم وله جدران متداعية وفي شرقيه ضريح محاط

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجدران غير مسقوفة صاحبه الشيخ المذكور تزوره الاعراب واهل القرى لاعتقادها ببركته . وفي جنوبي هذا الضريح مقبرة فيهـا قبور قديمة وحديثة صاحب احدها « محمد ابن عيسى بن مهنا » المتوفى في سنة ٧٢٤ كما زبر على شاهدة قبره . وابو هذا الرجل عيسى ابن مهنا سليل بني طي القبيلة المشهورة التي قال ابن خلدون عن افرادها : ملأوا السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً وكان منهم اصحاب الدولة في العراق والشام ومصر . وقد كان عيسى ثم من بعده ابنه مهنا اميري البادية كلها في اواسط القرن السابع واوائل الثامن وكان لها منزلة رفيعة لدى السلاطين المماليك في مصر ونوابهم في الشام . وقد رددت التواريخ اخبارهما واخبار الغارات والفتن التي اتى بها اولاد مهنا واولاد اخيه فضل واعقابها في القرن الثامن والقرون التي تلته مما ادى لدثور سلمية وضواحي حماة والمعرة . وقد تغير اسم آل مهنا بعد حين كما هي عادة اهل البادية وجاء من اعقابهم فرع صار يدعى بابي ريشة هم الآن امراء عشيرة الموالي المعروفة في زمننـا ، لا يزالون على سنن جدودهم يثبون كلما لقوا من فوضى الاحكام فرصة ويقتتلون مع جيرانهم الحديديين كلما وجدت الفتنة من يوقظها فيما بينهم فينال الطرفان من العامر والغامر .

وفي شرقي سلمية على بعد ٤٧ كيلو متراً منها جبل يدعى البلعاس يذهب اليه القاصد ماراً بقربتي بري الغربي وبري الشرقي ويلمح على يمينه الصفاوي وتل الغاوي ومرج مطر والخفية وتل التوت وهذه القرى تتبع مركز القضاء في سلمية . ثم يمر بمفقر الغربي والشرقي تاركاً على يساره ارض قرية عقارب الواسعة ثم بابي حبيلات وابي رمال الى ان يوافي عقيربات . وقد ذكر ياقوت في معجمه عقيربات بدون تاء وقال انها ناحية بحمص ، وهي ضيعة في اقصى العمران فيها الآن مخفر للدرك ومدير ناحية تتبعه الضياع والمزارع النائية مثلهـا كفريتان وعرشونة وعكش وابوحنايا وقليب الثور وصلبا ومسعدة ومسعود ما عدا التي مر ذكرها في الطريق . وأهل عقيربات جالية من قرية السخنة على طريق تدمر ودير الزور ، وقد عرفت بحدوث المعـارك الاولى بين قبيلتي الموالي والحديديين حينما نشبت الفتنة بينهما في سنة ١٣٣٩ وانتقلت الى أماكن أخرى وعمت البلوى منهما ودامت اذذاك سبع سنوات وبعد ان أطفئت عادت الى النشوب منذ عهد قريب ومايرحيت .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والبلعاس يبتدأ من قرب عقيربات ويقف حاجزاً بين فيافي البادية وأرياف الحاضرة. وهو مؤلف من آكام وهضاب متسلسلة يتخللها أودية تختلف بعرضها وعمقها، وطوله من الشمال من مكان يدعى حسو الرمل الى آخر في الجنوب يدعى الفايا شرقي كورة حمص نحو خمسين كيلو متراً وعرضه من جوار عقيربات السويد الى صرة ابي الظهور اربعون كيلومتراً. ويتصل البلعاس في شرقيه بسلاسل من الجبال المماثلة له تمتد من الغرب الى الشرق الى قرب قرية السخنة وتدعى باسماء مختلفة كأبي الظهور وفيه موقع يدعى الشفا وشاعر وشطب والمراة وابو رجمين وابو حيـة والابيض وهذا يشرف على طريق حمص وتدمر. ويختلف علو هذه الجبـال بين ١٠٠٠ — ١٤٠٠ متر بينما السهول الناشزة قرب سفوحها لا تتجاوز خمسمائة المتر. وفي هذه الجبال أشجار قديمة عظيمة من البطم الذي ينفع بحطبه وعصير ثمره المشابه لزيت الزيتون وباستعداده للتطعيم بالفستق وفيهـا لاسيما قرب عقيربات قليل من السويد الذي نسبت اليه وهذا ليس منه سوى الحطب. وتدل ظواهر هذه الاشجار على انها كانت في الماضي حراجاً كثيفة وكان البلعاس ومازال أغناها بذلك. الا ان يد القطع والاستئصال نالت منها ويالاأسف وبعدت المسافة بين الشجرة والثانيـة مئات من الأمتار، وما برح اهل سلمية وعقيربات وضواحيها يقطعون أحطاب هذه الاشجار وينقلونها على عجلاتهم وجمالهم ويبيعونها في حمص وحماة وسلمية ناهيك بما تحرقه الاعراب الذين ينزلون فيه في فصل الشتاء او يمرون به اثناء التشريق والتغريب مما يقدر مجموعه في كل عام باربعين الف قنطار وتيف. وقد خلا معظم الهضاب الغربية في البلعاس من أشجاره بسبب هذا القطع المستمر ولا رادع ولا وازع، وسوف لا يمضي على ما رأيت عشرون سنة حتى يتجرد هذا الجبل الجميل من أشجاره بالكلية كما تجرد جبل الشومرية وجبل قلمون وغيرهما من جبال الشام فاختل نظام الأمطار وتوالت أعوام المحل من جراء هذا التجريد والتخريب.

ذكر ياقوت البلعاس فقال أنه كورة من كور حمص وكان عرّف الكورة في مقدمته بانها كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من قصبة او مدينة او نهر يجمع اسمها. فهل كان هذا الجبل عامراً في عهد ياقوت وماقبله حتى سماه كورة ؟لا جرم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ان التجول في هضاب البلعاس وشعابه وفي الجبال المجاورة له التي عددناها يجد خرباً ورسوماً كثيرة تعد بالمئات لاتزال أطلالها ماثلةً بعضها يشبه المخافر لوقوعه في ذروات مشرفة على المنافذ والمسالك وبعضها يشبه المساكر والضياع أشهرها أُم قبيبة ورسم التنباك والتركمانية وحميات ودبيس وجب العمارة وحويسيس والقسطل وبستان صبيح والمسكرة . وغالبها يحتوي على صهاريج مندثرة شيدت وطليت بما يضبط الماء وسلطت عليها المجاري الآتية بمياه الشتاء مما يثبت ان هذه الجبال المقفرة في يومنا كان بعضها ان لم يكن جلها آهلة في العصور الغابرة وذلك على الرغم من انها محرومة بالكلية من الينابيع المتفجرة في حين ان صخورها رسوبية جيرية بيضاء وهذا مادعا سكانها القدماء لحفر تلك الصهاريج وتشييدها . بيد ان ياقوت لم يزدنا ايضاحاً كما ان غيره من جغرافيي العرب ونخص بالاشارة ابي الفداء لم يذكروا عن كورة البلعاس شيئاً لذا غمض علينا مبلغ العمران الذي وصلت اليه وعدد السكان وحسبهم ونسبهم ومعاشهم أكان من الاحتطاب وعصر ثمر البطم أم من غيرهما ايضاً وما سبب خراب هذه الكورة وزمنه أكان قبل الفتح الاسلامي أم بعده في بدء عهد العباسيين كما نقله الصابوني في تاريخ حماة دون ان يذكر المصدر أم بعد عهد ياقوت في القرن الثامن حينما خربت سلمية وضواحيها بيد الأعراب أبناء وأحفاد مهنا بن عيسى .

هذا وقد اعتادت عربان ديار سلمية وحماة والمعرة ان تنزل في فصل الشتاء في البلعاس والجبال المجاورة له وذلك في الخرب الداثرة التي ذكرناها وبعض القبائل تمر بها في طريقها الى البادية (الحماد) او الحاضرة (المعمورة) خلال التشريق والتغريب وهم يرغبون في الارعاء في هذه الجبال لصلاحها للغنم والمعز التي تتسلق الاشجار وتتغذى باوراقها قبل هطول الامطار واخضرار الارض بنبات الربيع . ولهذا دعيت مثل هذه القبائل في كتب الاقدمين باهل الشجر لمكوثها او مرورها بالجبال الشجراء على حين ان اهل الوبر اي أصحاب الإبل العريقين بالبداوة كقبائل عنزة تبتعد عن البلعاس لضرر أشجاره بالابل التي تحتك بها وتصاب بالجرب وتبتعد خاصةً عن جبل شاعر الذي زعموا ان في سفحه (او شليله كما يقولون) عشب صغير ينمو بين غيره من النبات في الربيع اذا أكله البعير يصيبه وهن أشبه بالهيضة وقد يبقى فيه كامناً الى أواخر فصل الصيف ولا يؤمن من ظهوره

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في البعير حتى يشرب ماء السماء (اي ان تمطر) ٠

وفصل الربيع في هذا الجبل جميل يستهوي غواة المعتزلات القفراء والاودية الشجراء والهضاب الغضراء ، لاسيما بعد ان يورق البطم وتنمو الانجم والأعشاب وهي هنا تقترب بوفرتها وتنوعها لما في الجبال الغربية وبعد ان تمتلئ صهاريجه وحواياه بمياه السيول والامطار وتزدهي سفوحه وأوديته بمضارب العربان ويرن فيها ثغاء الغنم والحملان وتكثر الزبد والألبان ٠ وبعض أوديته واسعة الرقعة خصبة التربة حمراء اللون صالحة للاستغلال لا ينقصها الا الأمن واليد العاملة ٠ ويذكر ان في جبل شاعر أرضاً تشبه كورة العلا بالنشوز واحمرار التربة وسعتها وخصبها وان في الجبل الأبيض على مقربة من تدمر مقطع للرخام الأبيض وفي غربي المنهل المعروف بالجحار صخر أحمر يعرف بمقطع المرو وان في جبل المراة ايضاً مقطع آخر يماثله ٠ واذا لم تكف مياه الصهاريج والحوايا في هذه الجبال يرد الأعراب الآبار الموجودة في السهول الممتدة في شماليها أوشرقيها أوجنوبيها كآبار اسرية والقصير وابو الفياض وابو النيتل والتوينات والكديم والهباة وقواعد وجب الرمان وجحار وعين البيضاء وابو رغيوة ومخلف وحفار الجواد ومياه الآبار الثلاثة الاخيرة مرة ٠

« للبحث صلة » وصفي زكريا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net